مرکز تحقیقات دارالحدیث

# میراث حدیثی شیعه

## دفتر دوم

به کوشش

مهدی مهریزی

علی صدرایی خویی

بسم الله الرحمن الرحيم

مرکز تحقیقات دارالحدیث

# میراث حدیثی شیعه

## دفتر دوّم

شبکة الفکر
alfeker.net

به کوشش

مهدی مهریزی　　علی صدرایی خویی

مهریزی، مهدی، ۱۳٤۱ ـ، گردآورنده.
میراث حدیث شیعه: ۲/ به کوشش مهدی مهریزی و علی صدرایی خویی. ـ قم: مؤسسهٔ فرهنگی دارالحدیث، ۱۳۷۸.
٦٥۲ ص.
کتابنامه به صورت زیر نویس.
۱. احادیث شیعه ـ مجموعه‌ها. ۲. احادیث شیعه ۳. اربعینیات. ٤. احادیث خاص (حدیث حقیقت). ٥. احادیث خاص (رأس جالوت). ٦. احادیث ـ مسائل ادبی. ۷. حدیث ـ علم‌الرجال. ۸. احادیث ـ اجازه‌ها. الف عنوان. ب صدرایی خویی، علی، ۱۳٤۲ ـ ، گردآورندهٔ همکار.
۲۹۷/۲۱۸
BP ۱٤۱/ ۹م۹م

شابک: ٤ـ٥٤ـ٥۹۸٥ـ۹٦٤
ISBN : 964 _ 5985 _ 54 _ 4

مرکز تحقیقات دارالحدیث

میراث حدیث شیعه/۲

به کوشش:

**مهدی مهریزی**

**علی صدرایی خویی**

همکاران علمی:

**ابوالفضل حافظیان، قاسم شیرجعفری، حسین گودرزی**

ویراستار فارسی: **محمدرضا موحدی** ویراستار عربی: **اسعد طیب مولوی**

حروف نگاری و صفحه آرایی: **محمد ضیاء سلطانی، فخرالدین جلیلوند**

دفتر میراث حدیث شیعه: قم، خیابان ۱۹ دی، کوچه دهم، پلاک ۳۱
نشانی برای مکاتبه: قم، ص. پ: ۳٤۱۸ / ۳۷۱۸٥ مرکز تحقیقات دارالحدیث، میراث حدیث شیعه
تلفن: ۷۱۱۷٤٥، نمابر: ۷۱۹۱۹۰

## فهرست


آغاز دفتر ۷

### متون حدیثی

**وصية النبيّ ﷺ لعليّ بن أبي طالب ﷺ** ۱۱

به روایت عمر بن محمّد نسفی / تحقیق: سید احمد رضا حسینی

**المناجاة الإلهيّات** ۵۳

سیّد ضیاء الدین فضل الله بن علی راوندی / تحقیق: سعید رضا علی عسکری

**الاستبصار في النص على الأئمّة الأطهار ﷺ** ۸۹

أبوالفتح محمّد بن علی بن عثمان کراجکی / تحقیق : محمد اسلامی یزدی

**الأربعون حديثاً** ۱۳۵

عزّالدین حسین حارثی عاملی / تحقیق: علی اوسط ناطقی

### شرح و ترجمه حدیث

**شرح حديث حقيقت** ۱۸۷

خواجه محمّد دهدار / تحقیق: مهدی مهریزی

**صحيفة المحبة** ۲۱۱

سائل کاشانی / تحقیق: محمد مهدی فقیهی

**شرح حديث رأس الجالوت** ۲۳۳

ملا عبدالصاحب محمد بن احمد نراقی / تحقیق: سید محمّدرضا حسینی

**المكنون في حقائق الكلم النبويّة** ۲۵۵

أبو محمد روزبهان بقلی فسایی شیرازی / تحقیق: علی صدرایی خویی

**نظیم اللئالی** ۳۶۵

سیّدقوام‌الدین محمّد بن محمّد حسینی‌سیفی‌قزوینی / تحقیق: حسین گودرزی

**علوم حدیث**

**لبّ اللباب في علم الرجال** ۳۹۵

ملا محمّد جعفر شریعتمدار استرآبادی / تحقیق: محمّد حسین مولوی

**شرح طرق الشیخ الطوسي** ۴۹۷

ملا محمّد جعفر شریعتمدار استرآبادی / تحقیق: علی فرّخ

**الفوائد الرجالیة للمحقّق الکرکي** ۵۳۵

محمّد حسّون

**اجازات**

**اجازات فیض کاشانی** ۵۹۷

ابوالفضل حافظیان

**معرفی نسخه**

**إزالة الأوهام شیخ ابوالقاسم خویی** ۶۲۹

سید صادق حسینی اشکوری

## علوم حديث

**لبّ اللباب في علم الرجال**

ملا محمد جعفر شريعتمدار استرآبادى (م ١٢٦٣ ق)

**شرح طرق الشيخ الطوسي**

ملا محمد جعفر شريعتمدار استرآبادى (م ١٢٦٣ ق)

**الفوائد الرجالية للمحقق الكركي**

محمد حسون

# شرح طرق الشيخ الطوسي

## ملا محمّد جعفر شريعتمدار استرآبادی (م ۱۲۶۳ ق)

تحقیق: علی فرّخ

**درآمد**

مولی محمد جعفر استرآبادی مشهور به شریعتمدار (متوفای ۱۲۶۳ ق) از اعاظم علما و فقها و مجتهدین شیعه در قرن سیزدهم هجری است. شرح حال استرآبادی در مقدمهٔ **لب اللباب** وی ـ که در همین دفتر چاپ شده ـ آمده‌است. در اینجا توضیح کوتاهی پیرامون شرح طرق شیخ طوسی می‌آوریم.

استرآبادی دراین رساله برای سهولت مراجعه به کتاب **تهذیب الأحکام** شیخ طوسی و دیگر کتاب‌های روایی شیخ طوسی، مشیخه تهذیب الاحکام راکه شیخ در پایان آن کتاب آورده، ابتدا به صورت الفبایی نام روات تنظیم کرده و پس از آن، عبارتِ شیخ طوسی را در آن مورد ذکر و به شرح و توضیح آن پرداخته‌است.

استرآبادی در شرح خود از منابعی استفاده کرده و برای آنها رموزی قرار داده‌است. این رموز در متن حاضر توضیح داده شده و در اینجا جهت سهولت استفاده آن رموز را ذکر می‌کنیم.

«سط»: **تلخیص المقال** مشهور به رجال وسیط یا متوسط، میرزا محمد استرآبادی

«ط»: **منتهی المقال** مشهور به رسائل مبسوط میرزا محمد استرآبادی

«صه»: **خلاصة الرجال**، علامهٔ حلی

«ست»: **الفهرست**، شیخ طوسی

«جش»: **رجال النجاشی**، شیخ ابوالعباس نجاشی

«ئق»: **حدائق الناظرة**، شیخ یوسف بحرانی

«تعلیقه»: **تعلیقات علی منهج المقال استرآبادی**، وحید بهبهانی

در میان این مآخذ تلخیص المقال یا رجال وسیط میرزا محمد استرآبادی بیشتر مورد استناد مؤلف بوده‌است.

## روش تحقیق و تصحیح

در تصحیح این رساله متن مشیخهٔ تهذیب از تهذیب الأحکام با تصحیح علی اکبر غفاری استفاده گردید و موارد اختلاف در پاورقی تذکر داده شده‌است. تصحیح شرح نیز از روی دو نسخهٔ متعلق به کتابخانهٔ حضرت آیت‌الله مرعشی به شماره‌های ۳۱۵۲ و ۴۰۲۳ صورت گرفته است.

مصادری که مؤلف از آنها مطالبی را نقل کرده، استخراج و در پاورقی درج شده‌است.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على آله والصلاة والسلام على رسوله وآله أما بعد فيقول العبد الفقير إلى رحمة ربه الغني المحسن الحر العاملي والدين الفاضل الكامل محمد بن الحسن الحر عامله الله بلطفه الخفي وإحسانه الجلي إن هذا مختصر في شرح طرق الشيخ الجليل الفاضل الأمين الثقة الأمين شيخ الطائفة الإمامية الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي نور الله ضريحه وأعلى في الجنان درجته وأسكنه بحبوحة الرضوان ومرتبته وقد ذكر فيه مشايخه الذين روى عنهم في كتبه المشهورة وأصوله المأثورة وهي الفهرست والتهذيب والاستبصار ومن أراد الوقوف على أسانيد هذه الكتب والاطلاع على طرقها إلى مصنفيها فعليه بالرجوع إلى هذا المختصر فإنه يجد فيه ما يشفي الصدور ويروي الغليل ويزيل الشكوك ويشفي العليل وقد رتبته على ترتيب مشايخه في الفهرست وذكرت في كل طريق ما ذكره من الطرق إلى مصنفي ذلك الشيخ وأسانيده إلى مشايخه وأسانيد مشايخه إلى مصنفيهم وأسانيدهم إلى أصحاب الأئمة عليهم السلام وأسانيدهم إلى الأئمة عليهم السلام وأسانيدهم إلى الرسول صلى الله عليه وآله وأسانيده إلى الله تعالى ذكره وأسأله أن ينفع به كما نفع بأصله وأن يجعله ذخرا ليوم فقره وفاقته وحاجته إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير وهو حسبي ونعم الوكيل

فمن طريق الشيخ إلى أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحيا أرضا ميتة فهي له وعليه طسقها يؤديه إلى الإمام في حال الهدنة فإذا ظهر القائم عليه السلام فليوطن نفسه على أن تؤخذ منه

فمن طريق الشيخ إلى أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحيا أرضا ميتة فهي له وعليه طسقها يؤديه إلى الإمام في حال الهدنة فإذا ظهر القائم عليه السلام فليوطن نفسه على أن تؤخذ منه

فمن طريق الشيخ إلى أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحيا أرضا ميتة فهي له وعليه طسقها يؤديه إلى الإمام في حال الهدنة فإذا ظهر القائم عليه السلام فليوطن نفسه على أن تؤخذ منه

فمن طريق الشيخ إلى أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحيا أرضا ميتة فهي له وعليه طسقها يؤديه إلى الإمام في حال الهدنة فإذا ظهر القائم عليه السلام فليوطن نفسه على أن تؤخذ منه

فمن طريق الشيخ إلى أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحيا أرضا ميتة فهي له وعليه طسقها يؤديه إلى الإمام في حال الهدنة فإذا ظهر القائم عليه السلام فليوطن نفسه على أن تؤخذ منه

الحمدلله على نواله، والصلاة والسلام على رسوله وآله.

أمّا بعد: فيقول خادم بساتين المذهب الجعفريّ، والشرع المحمّديّ، محمّد جعفر الأسترآباديّ: إنّه لمّا حَذفَ الشيخُ العالم العامل القدّوسيّ، شيخ الطائفة الإمامية الشيخ الطوسيّ، في أوائل سلسلة كثير من الأخبار في التهذيب و الاستبصار **وسائطَ** بينه وبين مشايخ الأخبار، وكان ذلك موجباً لدخول الخبر في أفراد المرسل بالإرسال العامّ، وكونه معلّقاً غير مسند ساقطاً عن درجة الاعتبار إلاّ فيما علم تحمّله على وجه الوجادة[1]، أو ما كان وارداً لبيان السنّة أو الكراهة، ذكر في آخر الكتابين [التهذيب والاستبصار] الوسائطَ المسقطة في البين، كما قال في آخر التهذيب: **«واقتصرنا من إيراد الخبر على الابتداء بذكر المصنّف الذي أخذنا الخبر من كتابه، أو صاحب الأصل الذي أخذنا الحديث من أصله»**،

ثم قال: **«نحن نذكر الطرق التي نتوصّل بها إلى رواية هٰذه الأُصول**

---

١. الوجادة: وهي نوع من أخذ الحديث ونقله وذلك، أن يجد إنسان كتاباً أو حديثاً مروىً إنسان بخطّه معاصر له أو غير معاصر ولم يسمعه منه ـ هذا الواجد ـ ولا له منه إجازة ولا نحوها. الدراية للشهيد الثاني، ص١٠٨

**والمصنّفات، ونذكرها على غاية ما يمكن من الاختصار، ليخرج الخبر بذلك عن حدّ المراسيل ويلحق بباب المسندات»** انتهى[١].

وحيث كان ذكرهم على وجه الخلط، وكان ذلك موجباً لصعوبة الرجوع، أردت أن أذكرهم على ترتيب الحروف الهجائية في أسمائهم وأسماء آبائهم، وألقابهم وكُناهم، مع بيان صحّة الطريق وحسنها ونحوهما، وبيان أحوال الوسائط مدحاً وقدحاً، على وفق ما ذكر في كتب الرجال، تسهيلاً للأمر عند تصحيح الأخبار ونحوه مما يوجب الاعتبار، مقدّماً لما في التهذيب على الاستبصار؛ فاقول:

في بيان طريق التهذيب، مشيراً إلى طريق الاستبصار:

## [إبراهيم بن إسحاق الأحمريّ]

قال الشيخ ﷺ: **«وما ذكرته عن إبراهيم بن إسحاق الأحمريّ، فقد أخبرني به الشيخ[٢] الحسين بن عبيدالله، عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبريّ، عن محمّد بن هوذة، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمريّ»**[٣].

أقول: هذا الطريق ضعيف فقاهةً، لمحمّدبن هوذة، فإنّه مجهول غير مذكور اسماً و وصفاً مدحاً وقدحاً، فيما عندي من كتب الرجال، لا في باب الميم ولافي باب الألف المحتاج إليه من جهة ذكر أحمد مكان محمّد في بعض النسخ. ولكن الظّاهر عدم قدح ذلك؛ لظهور التحمّل على وجه الوجادة، كما يستفاد ممّا نقلنا من كلام التهذيب، فإنّ إبراهيم بن إسحاق الأحمريّ ذكر فيه أنّ له كتباً قريبة من

---

١. تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي، بتصحيح على أكبر الغفاري، ج ١٠، ص ٣٨٢

٢. الشيخ أبوعبدالله والحسين بن عبيدالله كذا صحّ في المتن الأصلي. [تهذيب الأحكام].

٣. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٩٠

السداد، عنه جماعة منهم الصفّار،[١] فلابدّ من ملاحظة حال من ذكر بعده في الحكم بالصّحة أو الضعف، فيحكم هنا بالضعف كما في ط [تلخيص المقال] من أنّ إبراهيم بن إسحاق الأحمريّ النهاونديّ ضعيف، وفيه: كان ضعيفاً في حديثه، متّهماً في دينه، في مذهبه ارتفاع، وأمره مختلط.

اعلم أنّ هذا الطريق بعينه، طريق الشيخ إلى إبراهيم بن إسحاق في الاستبصار، إلاّ أنّ في مشيخته مكان محمّد بن هوذة، محمّد بن محمّدبن هوذة، وهو مثل الأوّل فتدبّر.

## [ أبو طالب الأنباريّ ]

**قال الشيخ ﷺ : «وما ذكرته عن أبي طالب الأنباريّ، فقد أخبرني به أحمد بن عبدون عنه»[٢].**

أقول: هذا الطريق صحيح كما ذكره في المتوسط [خلاصة الأقوال] عن العلاّمة[٣]، فإنّ أحمد بن عبدون المكنى بابن الحاشر وإن لم أقف في ترجمة أحمد ولا في الكنى المصدّرة بالابن على مدحه ولا على قدحه[٤]، إلاّ أنّي رأيت في ترجمة «علي» ـ عند بيان أحوال عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال ـ أنّه نقل عن الشيخ أنّه قال[٥]: «أخبرنا بكتبه قراءةً عليه أكثرها والباقي إجازة أحمدبن عبدون عن عليّ بن أحمد بن الزبير سماعاً وإجازةً عنه، فهو من مشايخ الإجازة لمثل

---

١. الفهرست، للشيخ الطوسي، ص ٧

٢. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٩٣

٣. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال للعلامة الحلي، ص ٢٧٦

٤. فان احمد بن عبدون او احمد بن عبدالواحد بن احمد البزاز المعروف بابن الحاشر موجودٌ في الوسيط والخلاصه ص ٢٠

٥. الفهرست ص ٩٣

الشيخ الطوسي، ولاريب أنّ ذلك يفيد الوثاقة ولو على وجه المظنّة، كما بيّنا في لبّ اللباب[١]، فيتّصف الطريق بالصّحّة لانحصار الواسطة.

اعلم أنّ طريق الشيخ في الاستبصار إلى أبي‌طالب الأنباريّ أيضاً هذا الطريق، فهو موصوف بالوثاقة في الكتابين.

## [أحمدبن أبي عبدالله البرقيّ ]

**قال «وما ذكرته عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ، فقد أخبرني به الشيخ أبوعبدالله، عن أبي الحسن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عنه».**

**«وأخبرني أيضاً الشيخ عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه، عن أبيه ومحمّد بن الحسن بن الوليد، عن سعد بن عبدالله والحميري[٢] عن أحمد بن أبي عبدالله».**

**«وأخبرني به أيضاً الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن محمّد الزراري، عن عليّ بن الحسين السعدآباديّ، عن أحمد بن أبي عبدالله»[٣].**

أقول: هذا الطريق كما في ط [تلخيص المقال] عن العلّامة أيضاً صحيح، فإنّ الشيخ أبا عبدالله المفيد في غاية الوثاقة بل أجلّ من أن يوصف، فإنّه أوثق أهل زمانه و أعلمهم وانتهت إليه رئاسة الإماميّة، وكان حسن الخاطر، دقيق الفطنة، حاضر الجواب، ورُوي أنّه خوطب من صاحب الزمان بـ«يا شيخي ومعتمدي»، وخرج إليه من الناحية المقدسة مكاتبة شريفة مشتملة على تكليفه بأداء أحكامهم

---

١. انظر لب اللباب للاسترآبادى نفسه، المطبوعة في «ميراث حديث شيعه»، هذا المجلد.

٢. في بعض النسخ «والحسين» مكان «والحميري». تهذيب الأحكام

٣. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٩١

إلى مواليهم عليهم السلام.

وأمّا أحمد بن الحسن بن وليد فالظاهر أنّه أيضاً ثقة؛ لكونه من مشايخ الإجازة كما عن الوجيزة[١] بل عن الشهيد الثاني توثيقه[٢]، وعن العلاّمة[٣] تصحيح كثير من الروايات وهو في الطريق بحيث لايحتمل الغفلة، بل لم أرَ من تأمّل في وثاقته.

وأمّا محمّد بن الحسن بن الوليد فعن فهرست[٤] أنّه جليل القدر، عارف بالرجال، موثوق به، فالطريق المذكور أوّلاً صحيح مضافاً إلى الطريق الثاني الّذي هو أصحّ ؛ لكمال وثاقة ابني بابويه وسعد بن عبدالله.

اعلم أنّ طريق الشيخ في الاستبصار إلى البرقيّ أيضاً هذا الطريق، فالطريق في الكتابين موصوف بالصّحّة.

## [ أحمدبن ادريس ]

**قال: «وما ذكرته عن أحمد بن إدريس فقد رويته بهذا الإسناد ـ مشيراً إلى الحسين بن عبيدالله وأبي الحسين بن أبي جيد القمي ـ[٥] عن محمّد بن يعقوب، عن أحمد بن إدريس».**

**«وأخبرني به أيضاً الشيخ أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان والحسين بن عبيدالله، جميعاً عن أبي جعفر محمّد بن الحسين بن سفيان البزوفريّ، عن أحمد بن**

---

١. الوجيزة للمجلسي.

٢. الدراية للشهيد الثاني، ص ١٢٨

٣. خلاصة الأقوال، ص ١٤٧

٤. الفهرست، ص ١٥٦

٥. الكلام المحصور لا يوجد في النسخة التهذيب

**إدريس»**[1].

أقول: هذا الطريق أيضاً كما في ط [تلخيص المقال] عن العلاّمة[2] صحيح؛ لكون الحسين بن عبيدالله من مشايخ الإجازة للشيخ الطوسي، وموصوفاً بأنّه كثير السماع، عارف بالرجال، له تصانيف، شيخ الطائفة. ولاريب في استفادة الوثاقة من ذلك.

وأمّا محمّد بن يعقوب فهو أجلّ من أن يوصف، فإنّ وثاقته وجلالته أشهر من وثاقة الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، وإن كانا معاً من أُمناء الرحمن.

وعدم ذكر البزوفريّ في الرجال غير قادح في الصّحّة لكفاية صحّة الطريق الأوّل.

اعلم أنّ طريق الشيخ في الاستبصار إلى أحمد بن إدريس أيضاً هذا الطريق، فطريقه إليه في الكتابين موصوف بالصّحّة.

## [ أحمد بن داود القمّيّ ]

قال: **«وما ذكرته عن أحمد بن داود القمّيّ فقد أخبرني به الشيخ أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان والحسين بن عبيدالله، عن أبي الحسن محمّد بن أحمد بن داود، عن أبيه»**[3].

أقول: هذا الطريق أيضاً كما في ط [تلخيص المقال] صحيح في المتوسط، [خلاصة الاقوال] حيث قال بعد الإيراد على العلاّمة من جهة عدم ذكر صحّته: «الظاهر صحّته» ووجهه أنّ الشيخ المفيد قد مرّ بيان وثاقته، وكذا الحسين بن عبيدالله مع عدم الحاجة إلى وثاقته لكونه في مرتبة الشيخ المفيد الثقة.

---

١. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٤

٢. خلاصة الأقوال، ص ٥٠

٣. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٩٠

وأمّا محمّد بن أحمد بن داود، فقد وصف بأنّه شيخ هذه الطائفة وعالمها وشيخ القميين في وقته و فقيههم، حكى أبو عبدالله [الشيخ المفيد] أنّه لم يُر أحد أحفظ منه ولاأفقه ولاأعرف بالحديث [منه]. وحكى تصحيح طريق الشيخ إلى أبيه وهو في الطريق.

ولاريب أنّ ما ذكرنا يفيد كونه ثقة؛ لِأَنّ عيوب من كان معروفاً ومرجعاً تظهر بأدنى تتّبع وتشتهر أكثر من اشتهار عيوب غيره، فعدم ظهور عيب فيه مع ذلك يكشف عن عدمه، مضافاً إلى جعله شيخاً ومرجعاً.

اعلم أنّ طريق الشيخ في الاستبصار أيضاً هذا الطريق، فطريقه إلى أحمد بن داود القمّيّ في الكتابين موصوف بوصف الصّحّة.

## [ أحمد بن محمّد ]

قال: «**ومن جملة ما ذكرته عن أحمد بن محمّد ما رويته بهذا الإسناد عن محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمّد**».

ثم قال: «**ومن جملة ما ذكرته عن أحمد بن محمّد ما رويته بهذا الإسناد عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد**»[1].

أقول: هذا الطريق بعينه طريق الشيخ في الاستبصار، ولايخفى أنّه بسبب اشتمال كلامه على كلمة «من» للتبعيض مجمل، فلا فائدة في بيان اعتباره و ردّه. ولكن لمّا كان الظاهر إرادة أحمد بن محمّد بن عيسى ـ أو غيره الذي سيأتي ـ لابأس ببيان أحوال رواة هذا الطريق من باب التشحيذ والتأكيد.

فأقول: أشار بقوله: «بهذا الإسناد» ـ الأوّل ـ إلى إخباره عن أبي الحسين بن أبي جيد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، وبقوله الثاني إلى إخباره عن الشيخ، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن

---

١. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٨

سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد. والظاهر اتّحاد المراد من أحمد في الكلامين، فيكون الطريق صحيحاً لوثاقة من ذكر، كما ذكر.

## [ أحمد بن محمّد بن خالد ]

قال: «ومن جملة ما ذكرته عن أحمد بن محمّد بن خالد ما رويته بهذه الأسانيد عن محمّد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد»[1].

أقول: لايخفى أنّ قوله: «ومن جملة ما ذكرته» ـ هنا وفيما سبق وفيما سيأتي كما أشرنا ـ من المجملات، فعند عدم تعيّن الطريق واحتمال كون الواسطة في خبر من الأخبار طريقاً آخر منحصراً مجهولاً لايحكم بالصّحّة، ولو كان الطريق المذكور صحيحاً. نعم إذا علم أنّ الخبرَ الخاصّ المرويّ عن أحمد بن محمّد بن خالد مرويٌّ بهذه الأسانيد، وكانت تلك الأسانيد ـ كلاًّ أو بعضاً مع اتّصال السلسلة ـ صحيحة يحكم بالصحّة من هذهِ الجملة.

وبالجملة فحيث كان الطريق الذي ذكر بهذا النحو من المجملات بحسب المقامات، بمعنى أنّ سند الخبر الذي أسند إلى أحمد بن محمّد بن خالد مثلاً من غير ذكر الواسطة لايصير معلوماً بمثل هذا الكلام، لم يكن للتعرّض لبيان أحوال الرجال المذكورين في الوسط في مثل هذا المقام فائدة في الاعتبار. ومع ذلك أقول؛ إنّ هذا الطريق أيضاً صحيح؛ لكون قوله: «هٰذه الأسانيد» إشارة إلى الثقات كما سياتي.

## [ أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد ]

قال: «وما ذكرته عن أبي العباس أحمد بن محمّد بن سعيد، فقد أخبرني[2] أحمد

---

١. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٥

٢. في النسخة التهذيب الأحكام أخبرنى بِهِ

بن محمّد بن موسى، عن أبي العباس أحمد بن محمّد بن سعيد»[١].

أقول: هذا الطريق حسن أو قويّ أوسط أو صحيح[٢]، ففي ط [تلخيص المقال] أحمد بن محمّد بن موسى عند الشيخ الطوسي وكان معه خط أبي العباس بإجازته وشرح رواياته وكتبه، وهذا يدلّ على اعتباره بل على صحّة روايته عنه بخصوصه بالصّحة القديمة بل الحديثة أيضاً. وأحمد بن محمّد بن سعيد ـ كما فيه ـ جليل القدر، عظيم المنزلة، وأمره في الثقة أشهر من أن يذكر.

اعلم أنّ هذا الطريق بعينه، طريق الشيخ في الاستبصار، فطريقه إلى أبي العباس في الكتابين موصوف بالحسن والصحة.

## [ أحمد بن محمّد بن عيسى ]

قال: «ومن جملة ما ذكرته عن أحمد بن محمّد بن عيسى ما رويته بهذه الأسانيد عن محمّد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى».

ثم قال: «ومن جملة ما ذكرته عن أحمد بن محمّد بن عيسى ما رويته بهذا الإسناد عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن أحمد بن محمّد».

ثم قال: «وما ذكرته عن أحمدبن محمّدبن عيسى الذي أخذته من نوادره، فقد أخبرني به الشيخ أبو عبدالله ﷺ والحسين بن عبيدالله[٣] وأحمد بن عبدون، كلّهم عن الحسن بن حمزة العلويّ ومحمّد بن الحسين البزوفريّ، جميعاً عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن عيسى».

«وأخبرني[٤] أيضاً الحسين بن عبيدالله وأبو الحسين بن أبي جيد[٥]، عن أحمد بن

---

١. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٩

٢. كذا في النسخة.

٣. عبدالله خ ل.

٤. أخبرني به.

٥. «جميعاً».

**محمّد بن يحيى، عن أبيه محمّد بن يحيى العطّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى»**[١].

أقول: الطريقان الأوّلان من جهة إجمالهما ـ كما بيّنّا ـ لا ينبغي التعرّض لبيانهما، وأمّا الطريقان [الآخران] فهما موصوفان بالبيان، فلابدّ من البيان فأقول: إنّ الطريق الأوّل منهما في غاية الصّحّة؛ لأنّ الشيخ المفيد ثقة، جليل، سديد، بل التعرّض لبيان حاله لغو بعيد. والحسن بن حمزة العلويّ ـ على ما في المتوسط [تلخيص المقال] ـ من أجلاّء هذه الطائفة وفقهائها، وكان فاضلاً أديباً فقيهاً زاهداً ورعاً كثير المحاسن ديّناً، له كتب وتصنيفات كثيرة. وأحمدبن إدريس ـ على ما في المتوسط [تلخيص المقال] ـ ثقة فقيه في أصحابنا كثير الحديث، صحيح الروايات.

والطريق الآخر منهما أيضاً صحيح؛ لأنّ الحسين بن عبيدالله ـ على ما في سط [وسيط او تلخيص المقال] ـ شيخ الطائفة، أجاز شيخ الطائفة، كثير السماع، عارف بالرجال، له تصانيف. وعن تحرير طاووسى توثيقه[٢]، وكذا الشيخ عبدالنبيّ الحاوى في الرجال[٣]. وعن العلاّمة[٤] تصحيح طريق هو فيه. فهو ثقة كما أشرنا. مع أن في مرتبته أباالحسين بن أبي جيد وقد عدّ من الثقات، وأحمد بن محمّد بن يحيى ثقة ظنّاً، ومحمّد بن يحيى العطار كما في ـ سط [تلخيص المقال] ـ شيخ أصحابنا ثقة، عين، كثير الحديث له كتب، [يروي] عنه ابنه أحمد.

اعلم أنّ الطريقين الأخيرين الصّحيحين بعينهما طريق الشيخ إلى أحمد في الاستبصار، فطريقه في الكتابين موصوف بالصّحة.

## [ أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه ]

قال: «**وما ذكرته عن أبي القاسم جعفربن محمّدبن قولويه، فقد أخبرني به**

---

١. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٨

٢. توثيقه في ضمن الكتاب لا في باب واحد.

٣. حاوى الأقول، عبدالنبي الجزائري، ج ١، ص ٣٠٥

٤. خلاصة الأقوال، ص ٥٠

**الشيخ أبو عبدالله والحسين بن عبيدالله، جميعاً عن جعفربن محمّدبن قولويه»**[١].

أقول: هذا الطريق أيضاً في غاية الصحّة؛ لكمال الشيخ المفيد في الوثاقة، كما مرّت إليه الإشارة. وكون الحسين بن عبيدالله الذي في مرتبته ظاهر الوثاقة، كما مرّت إليه أيضاً الإشارة.

اعلم أنّ طريق الشيخ في الاستبصار إلى ابن قولويه أيضاً هذا الطريق، فطريقه في الكتابين موصوف بوصف الصّحة الكاملة.

## [ الحسن بن محبوب ]

قال: «**ومن جملة ما ذكرته عن الحسن بن محبوب ما رويته بهذه الأسانيد عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب**»[٢].

ثمّ قال: «**وما ذكرته عن الحسن بن محبوب ما أخذته من كتبه ومصنفاتِهِ، فقد أخبرني بها أحمدبن عبدون، عن عليّ بن محمّدبن زبير القرشيّ عن أحمد بن الحسين بن عبدالملك الأزديّ، عن الحسن بن محبوب**».

«**وأخبرني [به] أيضاً الشيخ أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان، و الحسين بن عبيدالله، وأحمد بن عبدون، عن أبي الحسن أحمدبن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه محمّد بن الحسن بن الوليد**».

«**وأخبرني [به] أيضاً أبو الحسين بن أبي جيد، عن محمّدبن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد و معاوية بن حكيم والهيثم بن أبي مسروق، عن الحسن بن محبوب**»[٣].

ثم قال: «**ومن جملة ما ذكرته عن الحسن بن محبوب ما رويته بهذا الإسناد عن**

---

١. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٩٠

٢ و ٣. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٥

أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب»[١].

## [ الحسن بن محبوب والحسين بن سعيد ]

ثمّ قال: «ومن جملة ما ذكرته عن الحسن بن محبوب والحسين بن سعيد ما رويته بهذا الإسناد عن أحمدبن محمّد عنهم جميعاً»[٢].

ثمّ قال: «ومن جملة ما ذكرته عن الحسين بن سعيد والحسن بن محبوب معاً ما رويته بهذا الإسناد عن أحمدبن محمّد عنهما جميعاً»[٣].

أقول: قد عرفت مما تقدّم إجمال ما ذكره أولاً و رابعاً وخامساً، فالذي ينبغي التعرّض لبيانه هو الطريق الثاني والثالث فأقول:

إنّ المذكور في سط [تلخيص المقال] عن العلاّمة أنّ طريق الشيخ إلى الحسن حسن، وإليه ممّا أخذه من كتبه ومصنّفاته صحيح، ولكنّ الظاهر أنّ طريقه إليه مطلقاً صحيح باعتبار الطريق الثالث دون غيره، فإنّ الطريق الأوّل والخامس والسادس من المجملات ـ كما أشرنا ـ والطريق الثاني ملحق بالضعيف بإهمال عبدالملك في الرجال ونحوه.

نعم في مشيخة الاستبصار: أحمدبن الحسين بن عبدالملك الأزديّ، وهو ـ كما في سط [تلخيص المقال] ـ ثقة مرجوع إليه. فهذا الطريق قوي بابن الزبير القرشيّ المسكوت عن مدحه وقدحه بل مع مدح في الجملة، ولكن الطريق الثالث صحيح وكذا الطريق الرابع فإنّ الشيخ المفيد قد مرّ أنّه ثقة، وكذا الحسين بن عبيدالله، وكذا أحمدبن عبدون؛ لأنّه من مشايخ الإجازة للشيخ الطوسيّ ﷺ.

وأمّا أحمدبن محمّدبن الحسن بن الوليد فالظاهر أنّه ثقة، ففي سط [تلخيص المقال] أنّه من المشايخ المعتبرين، وقد صحّح العلامة[٤] كثيراً من الروايات و هو

---

١ـ٣. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٨

٤. خلاصة الأقوال، ص ٢٧٦

في الطريق بحيث لايحتمل الغفلة، ولم أرَ إلى الآن ولم أسمع من أحد يتأمّل في توثيقه. وعن الشهيد الثاني[١] توثيقه. وعن الوجيزة[٢] يعدّ حديثه صحيحاً؛ لكونه من مشايخ الإجازة، وكذا أبوجيد القمي.

وأمّا أبوه محمّدبن الحسن بن الوليد فهو أيضاً ثقة، ففي سط [تلخيص المقال] أنّه جليل القدر، عارف بالرجال، موثوق به، له كتب. وأمّا محمّدبن الحسن الصفّار فهو أيضاً ثقة ظاهراً لتوثيق صاحب المشتركات، وتوصيف الشيخ كما عن فهرست[٣] بأنّه ممن له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد، إلى آخر ما يشير إلى جلالته و وثاقته.

وأمّا أحمدبن محمّد فالظاهر أنّه ابن عيسى بقرينة رواية ابن الصّفّار، وهو أيضاً ثقة، كما عن صه[٤] مضافاً إلى ما حكى عن فهرست[٥] و جش[٦] من أنّه شيخ القميّين و وجهم و فقيههم غير مدافع.

وأمّا معاوية بن حكيم ففي سط عن صه[تلخيص المقال][٧] أنّه ثقة جليل في أصحاب الرضاﷺ، وعن الكشّي أنّه فطحي عدلٌ عالم.

وأمّا الهيثم فهو مع كونه في مرتبة الثقتين المذكورين فلا حاجة إلى مدحه ممدوح بأنّه قريب الأمر فاضل.

وأمّا الحسن بن محبوب فهو ثقة، جليل القدر، يعدّ في الأركان الأربعة في عصره كما في سط [تلخيص المقال]. وعن الكشّي أنّه ممّن أجمع أصحابنا على

---

١. الدراية، ص ١٢٨

٢. الوجيزة للمجلسي مخطوطاً.

٣. الفهرست، ص ١٤٣

٤. خلاصة الأقوال، ص ١٣

٥. الفهرست، ص ٢٥.

٦. الرجال للنجاشي، ص ٥٩

٧. خلاصة الأقوال، ص ١٩٧

تصحيح مايصحّ عنهم وأقرّوا لهم بالفقه والعلم، مع أنّ هذا المقام ليس مقام بيان حاله كسائر المشايخ الذين كان بينهم وبين الشيخ الطوسي ﷺ واسطة مسقطة كما لايخفى.

اعلم أنّ طريق الشيخ في الاستبصار أيضا الطريق الثالث والرابع، فطريقه في الكتابين موصوف بالصّحّة.

## [ الحسن بن محمّد بن سماعة ]

قال: «وما ذكرته في هذا الكتاب عن الحسن بن محمّدبن سماعة فقد أخبرني به أحمدبن عبدون، عن أبي طالب الأنباريّ، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة».

«وأخبرني أيضاً الشيخ أبوعبدالله والحسين بن عبيدالله وأحمدبن عبدون، كلّهم عن أبي عبدالله الحسين بن سفيان البزوفريّ، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة»[1].

أقول: الطريق الأوّل ضعيف اجتهاداً بأبي طالب الأنباريّ. والثاني فقاهة بإهمال البزوفريّ و ان عدّ في سط طريق الشيخ إليه قويّاً، ففيه نظر ظاهرٌ.

اعلم أن هذين الطريقين بعينهما طريق الشيخ إلى الحسن في الاستبصار، فحال الكتابين واحد.

## [ الحسين بن سعيد ]

قال: «وما ذكرته في هذا الكتاب عن الحسين بن سعيد فقد أخبرني به الشيخ أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان والحسين بن عبيدالله وأحمد بن عبدون، كلهم عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه محمّد بن الحسن بن الوليد».

---

١. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٩

«وأخبرني به أيضاً أبو الحسين بن أبي جيد القمي، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد».

«ورواه أيضاً محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد»[١].

فقال: «وما ذكرته عن الحسين بن سعيد، عن زرعة،[٢] عن سماعة وفضالة بن أيوب والنضر بن سويد وصفوان بن يحيى، فقد رويته بهذه الأسانيد عن الحسين بن سعيد عنهم».

أقول: هذا الطريق [الطريق الاوّل] صحيح كما في سط [تلخيص المقال] عن العلاّمة[٣]؛ لأنّ الشيخ المفيد ومن في مرتبته قد مرّ أنّهم من الثقات، وكذا أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد وأبوه، وكناه أبو جيد القمي.

وأمّا الحسين بن الحسن بن أبان فعن ابن داود[٤] التصريح بتوثيقه، وعن التعليقة[٥] وصف حديثه بالصّحّة في المنتهى والمختلف والذكرى، وعن الوجيزة يعدّ حديثه صحيحاً لكونه من مشايخ الإجازة، وعن الفاضل عبدالنبي ذكره في قسم الثقات[٦].

وأما الحسين بن سعيد فهو أيضاً ثقة، عين، جليل، سعيد كما في سط [تلخيص المقال] وغيره، مع أنّ هذا المقام أيضاً ليس مقام بيان حاله، لمثل ما مرّ في الطريق المتقدّم.

---

١. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٦

٢. في النسخ: عن الحسن بن الحسين بن سعيد والزرعة.

٣. خلاصه، ص ١٤٧

٤. رجال ابي داود، ص ٨٠

٥. تعليقات على منهج المقال للوحيد البهبهاني، ص ١٣١

٦. حاوى الأقوال في معرفة الرجال، ج ١، ص ٢٩٨

اعلم أنّ طريق الشيخ في الاستبصار إلى الحسين بن سعيد بعينه ما ذكر، فطريقه في الكتابين موصوف بالصحّة.

## [ أبو عبدالله الحسين بن سفيان البزوفريّ ]

قال: «وما ذكرته عن أبي عبدالله الحسين بن سفيان البزوفريّ فقد أخبرني به أحمد بن عبدون والحسين بن عبيدالله، عنه»[1].

أقول: هذا الطريق أيضاً صحيح؛ لوثاقة أحمد بن عبدون المكنّي بابن الحاشر، والحسين بن عبيدالله، كما مرّ.

اعلم أنّ طريق الشيخ في الاستبصار إلى البزوفريّ بعينه هذا الطريق، فطريقه في الكتابين إليه صحيح.

## [ الحسين بن محمّد ]

قال: «وما ذكرته عن الحسين بن محمّد فقد رويته بهذه الأسانيد عن محمّد بن يعقوب، عن الحسين بن محمّد»[2].

أقول: أشار بقولهِ «بهذه الأسانيد» إلى أسانيد تكون بين الشيخ﵀ وبين الكلينيّ﵀، فهذا الطريق أيضاً صحيح كما في سط [تلخيص المقال] عن العلاّمة، وسيجيء بيان أحوال تلك الأسانيد في مقام ذكر طريقه إلى الكلينيّ.

اعلم أنّ هذا الطريق بعينه طريق الشيخ إلى الحسين بن محمّد في الاستبصار، فطريقه إليه في الكتابين صحيح.

## [ حميد بن زياد ]

قال: «وما ذكرته عن حميد بن زياد فقد رويته بهذه الأسانيد عن محمّد بن يعقوب، عن حميد بن زياد».

---

١. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٩٢

٢. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٤

«وأخبرني به أيضاً أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الأنباريّ، عن حميد بن زياد»[١].

أقول: هذا الطريق أيضاً صحيح كما في سط [تلخيص المقال] عن العلامة،[٢] لكون الوسائط عبارة عمّن ذكر في متلوّه ممّن سيأتي بيان وثاقتهم.

اعلم أنّ طريق الشيخ في الاستبصار إلى حميد بن زياد أيضاً هذا الطريق، فطريقه إليه في الكتابين صحيحٌ.

## [ سعد بن عبدالله ]

قال: «وما ذكرته في هذا الكتاب عن سعد بن عبدالله فقد أخبرني به الشيخ أبو عبدالله، عن أبي القاسم جعفربن محمّدبن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله». «وأخبرني به أيضاً الشيخ عن أبي جعفر محمّدبن علي بن الحسين، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله»[٣].

أقول: هذان الطريقان صحيحان لوثاقة ابني قولويه سيّما ابن الابن، وكذا الشيخ المفيد وابنا بابويه. وأمّا سعد فهو سعد ففي ط [منهج المقال] ثقة، جليل، شيخ هذه الطائفة وفقيهها، و وجهها، مع أنّ المقام ليس مقام بيان حاله. وطريق الشيخ في الاستبصار أيضاً هذان الطريقان، فطريقه إلى سعد سعدٌ صحيح في الكتابين.

## [ سهل بن زياد ]

قال: «وما ذكرته عن سهل بن زياد فقد رويته [بهذه الأسانيد][٤] عن محمّدبن

---

١. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٤

٢. خلاصة الأقوال، ص ٥٩

٣. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٨

٤. لا يوجد في نسخة التهذيب.

**يعقوب، عن عدّة من أصحابنا منهم عليّ بن محمّد وغيره، عن سهل بن زياد»**[1].

أقول: هذا الطريق صحيح، لأن قوله: «هذه الأسانيد» إشارة إلى وسائط تكون بين الشيخ والكلينيّ﵀ وقد أشرنا إلى وثاقتهم بوعد بيان أحوالهم تفصيلاً.

وهذا الطريق بعينه طريق الشيخ إلى سهل بن زياد في الاستبصار، فطريقه إليه صحيح في الكتابين.

## [ عليّ بن إبراهيم بن هاشم ]

قال: **«وما ذكرته عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم فقد رويته بهذه الأسانيد عن محمّدبن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم».**

**«وأخبرني أيضاً برواياته الشيخ أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان والحسين بن عبيدالله [الغضائري] وأحمد بن عبدون، كلّهم عن أبي محمّد الحسن بن حمزة العلوي الطبري، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم»**[2].

أقول: هذا الطريق كما في سط [تلخيص المقال] عن العلاّمة[3] أيضاً صحيح؛ لأن قوله: «هذه الأسانيد» إشارة إلى الوسائط المشار اليهم الذين يكونون بين الشيخ والكلينيّ وقد أشرنا إلى وثاقتهم على الوجه المزبور. وأمّا محمّد بن يعقوب الكلينيّ فهو ثقة في غاية الوثاقة، بل هو أَجَلّ من أن يحتاج إلى بيان حاله وجلالته.

اعلم أنّ هذا الطريق بعينه طريق الشيخ إلى عليّ بن إبراهيم في الاستبصار، فطريقه إليه في الكتابين صحيح.

---

١. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٥

٢. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٣

٣. خلاصة الأقوال، ص ٢٧٥

## [ عليّ بن جعفر ]

قال: «وما ذكرته عن عليّ بن جعفر فقد أخبرني به الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن أبيه محمّد بن يحيى، عن العمركي أبي علي النيسابوري البوفكي، عن عليّ بن جعفر»[١].

أقول: هذا الطريق أيضاً كما في سط [تلخيص المقال] عن العلاّمة[٢] صحيح؛ لأنّ الحسين بن عبيدالله [ابن الغضائرى] ثقة كما مرّ، وأمّا أحمد بن محمّد بن يحيى فهو ابن يحيى العطّار بقرينة رواية الحسين بن عبيدالله عنه، وهو على ما نقل عن الوجيزة [للمجلسي] من مشايخ الإجازة، وذلك يفيد الوثاقة، سيما بعد ملاحظة ما حكي عن صه[٣] من البناء على توثيقه بحيث لايحتمل الغفلة، وعن الحاوي ذكره في خاتمة قسم الثقات[٤]، وعن الشهيد الثاني توثيقه في الدراية[٥].

وأمّا أبوه محمّد بن يحيى العطّار، فهو على ما في سط [تلخيص المقال] عن صه[٦] وجش[٧] شيخ من أصحابنا في زمانه، ثقة، عين، كثير الحديث، له كتب، [يروى] عنه ابنه أحمد، وأمّا العمركي فهو على ما في سط [تلخيص المقال] عن صه[٨] وجش[٩] شيخ من أصحابنا ثقة.

---

١. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٩٢
٢. خلاصة الأقوال، ص ٢٧٦
٣. خلاصة الأقوال، ص ٢٧٦
٤. حاوى، ج ١ ص ٣٠٥
٥. الدراية للشهيد الثانى، ص ١٢٩
٦. خلاصة الأقوال، ص ١٥٧
٧. الرجال للنجاشي، ص ٢٥٠
٨. الرجال النجاشي، ص ٢١٥
٩. خلاصة الأقوال، ص ٢٧٦

وهذا الطريق بعينه طريق الشيخ إلى عليّ بن جعفر في الاستبصار، فطريقه إليه في الكتابين صحيح.

## [ عليّ بن حاتم القزوينيّ ]

قال: «وما ذكرته عن عليّ بن حاتم القزويني، فقد أخبرني به الشيخ أبو عبدالله وأحمدبن محمّد بن عبدون[1]، عن أبي عبدالله الحسين بن علي بن شيبان القزويني، عن عليّ بن حاتم»[2].

أقول: هذا الطريق مهمل بسبب الحسين بن علي بن شيبان القزوينيّ، فإنّه غير مذكور في الرجال فيعمل له عمل الضعيف.

وهذا طريق بعينه طريق الشيخ إلى عليّ بن حاتم القزوينيّ في الاستبصار فطريقه إليه في الكتابين مهمل.

## [ عليّ بن الحسن الطاطري ]

قال: «وما ذكرته عن عليّ بن الحسن الطاطري، فقد أخبرني به احمد بن عبدون، عن عليّ بن محمّد بن الزبير، عن أبي الملك المسلمة أحمد بن عميد كيسبه، عن عليّ بن الحسن الطاطري»[3].

أقول: هذا الطريق أيضاً مهمل بسبب أحمدبن عمير بن كيسبه، فإنّه غير مذكور في الرجال، فهو في حكم الضعيف وهذا الطريق بعينه طريق الشيخ إلى الطاطري في الاستبصار، فطريقه في الكتابين إليه مهمل.

---

١. «احمد بن عبدون» تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٩٠، پاورقی.
٢. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٩٠
٣. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٩

## [ عليّ بن الحسن بن فضّال ]

قال: «وما ذكرته في هذا الكتاب عن عليّ بن الحسن بن فضّال فقد أخبرني به أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر، سماعاً منه وإجازة عن عليّ بن محمّد بن الزبير، عن عليّ بن الحسن بن فضّال»[١].

أقول: هذا الطريق حسن بسبب علي بن محمّد بن الزبير، إذ يظهر من سط أنّه من المشايخ المعتبرين. وهذا الطريق بعينه طريق الشيخ إلى ابن فضّال في الاستبصار، فطريقه في الكتابين إلى عليّ بن الحسن حسن.

## [ محمّد بن الحسن بن الوليد وعليّ بن الحسين بن بابويه ]

قال: «وما ذكرته عن محمّدبن الحسن بن الوليد وعليّ بن الحسين بن بابويه فقد أخبرني به الشيخ أبو عبدالله، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه، عن أبيه عليّ بن الحسين، ومحمّد بن الحسن بن الوليد»[٢].

أقول: هذا الطريق صحيح لوضوح وثاقة من ذكر، وطريق الشيخ في الاستبصار إليهما بعينه هذا الطريق، فطريقه إليهما في الكتابين موصوف بالصّحة.

## [ عليّ بن مهزيار ]

قال: «وما ذكرته في هذا الكتاب عن عليّ بن مهزيار فقد أخبرني به الشيخ أبو عبدالله، عن محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه[٣]، عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله والحميري و محمّد بن يحيى وأحمد بن إدريس، كلهم عن أحمد بن

---

١. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٥

٢. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٩

٣. كلمة «ابن بابويه» لا يوجد في نسخ مشيخة التهذيب.

محمّد، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار»[١].

أقول: هذا الطريق صحيح لوثاقة من ذكر لما ذكر في غير العبّاس، وأمّا العبّاس بن معروف فهو كما في سط [تلخيص المقال] ثقة صحيح، له كتب. وهذا الطريق بعينه طريق الشيخ إلى عليّ بن مهزيار في الاستبصار، فطريقه إليه في الكتابين صحيح.

## [ الفضل بن شاذان ]

قال: «وما ذكرته عن الفضل بن شاذان فقد أخبرني به الشيخ أبو عبدالله والحسين بن عبيدالله وأحمدبن عبدون، كلّهم عن أبي محمّد الحسن بن حمزة العلويّ الحسينيّ الطبريّ، عن عليّ بن محمّد بن قتيبة النيسابوريّ، عن الفضل بن شاذان».

«وروى أبو محمّد الحسن بن حمزة، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الفضل بن شاذان».

«وأخبرني[٢] الشريف أبو محمّد الحسن بن أحمدبن القاسم العلويّ المحمّديّ، عن أبي عبدالله محمّد بن أحمد الصفوانيّ، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الفضل بن شاذان»[٣].

وقال في أوائل المشيخة: «ومن جملة ما ذكرته عن الفضل بن شاذان ما رويته بهذه الأسانيد عن محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان»[٤].

---

١. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٩١

٢. «اخبرنا» كذا في النسخ.

٣. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٩٢

٤. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٥

أقول: هذا الطريق صحيح كما في سط [تلخيص المقال] عن العلاّمة، فإنّ الشيخ أبا عبدالله والحسين بن عبيدالله وأحمدبن عبدون كلّهم من الثقات كما بيّنا.

وأمّا أبو محمّد الحسن بن حمزة العلويّ الحسينيّ الطبريّ ففي سط [تلخيص المقال] عن صه[١] و جش[٢] أنّه من أجلّاء هذه الطائفة وفقهائها. وعن ست[٣] وصه[٤] كان فاضلاً، أديباً، عارفاً، فقيهاً، زاهداً ورعاً كثير المحاسن. وعن صه ديّناً. وعن ست له كتب وتصنيفات كثيرة. وعن في زاهد عالمٌ أديب فاضل.

وأمّا عليّ بن محمّد بن قتيبة النيشابوريّ فهو على ما في سط [تلخيص المقال] عن صه[٥] فاضل، وعن جش[٦] صاحب الفضل بن شاذان وراوية كتبه، له كتب. فيظهر كونه عدلاً ظاهراً ممّا ذكر، مضافاً إلى ما حكى عن الحاوي من الحاوي فى الرجال عبدالنبي[٧] ذكره في قسم الثقات وتوصيفه بالثقة في المشتركات[٨]، وعن العلامة[٩] تصحيح طريقين هو فيهما، وعن صاحب الحدائق [حدائق الناظرة] أنه من المشايخ المعتبرين، وإن حكى عن الوجيزه [للمجلسي] عدّه من الحسان. فيكون الطريق الأوّل صحيحاً مضافاً إلى أنّ الطريق الثاني صحيح على الصحيح؛ لوثاقة الحسن بن حمزة كما مرّ، وكذا عليّبن إبراهيم ففي سط [تلخيص المقال] ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فأكثر وصنّف كتباً. وفي كتاب

---

١. خلاصة الأقوال، ص ٣٩
٢. الرجال النجاشي، ص ٤٨
٣. الفهرست، ص ٥٢
٤. خلاصة الأقوال، ص ٣٩
٥. خلاصة الأقوال، ص ٩٤
٦. الرجال للنجاشي، ص ١٨٣
٧. حاوي الأقوال، ج ٢، ص ٤٩
٨. مشتركات، ص ٢١٨
٩. خلاصة الأقوال، ص ١٨٤ في ذيل يونس بن عبدالرحمن

المشتركات[١] وصفه بالثقة مع أنّه من مشايخ الإجازه كما يظهر من بعض، مضافاً إلى الاشتهار الخارجيّ.

وكذا أبوه على الأصحّ فإنّه من مشايخ الإجازه لمن هو من الأجلّة، مضافاً إلى ما حكي عن جماعة من توثيقه، وعن العلاّمة تصحيح طريق هو فيه، وإن عدّ المشهور طريقاً هو فيه حسناً كالصحيح.

وأمّا الطريق الثالث فهو حسن بالحسن بن أحمد، ففي سط [تلخيص المقال] أنّه سيد في هذه الطائفة، وقرئ عليه وأنا أسمع. ولكن محمّد بن أحمد الصفواني كما في سط [تلخيص المقال] ثقة فقيه فاضل.

وأمّا الطريق الأخير فهو من المجملات كما أشرنا سابقاً، فلا ينبغي التعرّض لبيانه، مع أنّه من طرق الشيخ إلى الكليني وهو صحيح كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

اعلم أنّ الطرق الثلاثة كلّها طريق الشيخ إلى الفضل بن شاذان في الاستبصار أيضاً، فطريقه إليه في الكتابين صحيح.

## [ محمّد بن أبي عمير ]

قال: «**وما ذكرته عن محمّدبن أبي عمير فقد رويته بهذا الإسناد عن أبي القاسم جعفربن محمّد بن قولويه[٢]، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد العلويّ الموسويّ، عن (عبدالله) عبيدالله بن أحمدبن نهيك، عن ابن أبي عمير**»[٣].

أقول: أوّلاً: إنّ هذا الطريق بعينه طريق الشيخ إلى ابن ابي عمير في الاستبصار. وثانياً: أنّه قال في سط [تلخيص المقال]: طريقه إلى ابن أبي عمير عدّه بعض

---

١. مشتركات الرجال، ص ١٢

٢. «عن ابي القاسم بن قولويه» كذا في النسخة المشيخة

٣. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٩٠

الأصحاب في الحسن وهو قريب، ولم يذكره صه[١]، وهو على ما ذكره في ست[٢] صحاح وحسان.

وأنا أقول: قد أشار بقوله: «بهذا الإسناد» إلى رواية الشيخ أبي عبدالله والحسين بن عبيدالله جميعاً عن جعفربن محمّد بن قولويه. والشيخ المفيد ثقة في الغاية كما مرّت إليه الإشارة، وكذا الحسين بن عبيدالله.

وأمّا جعفربن محمّدبن قولويه فهو كما في سط [تلخيص المقال] من خيار أصحاب سعد ومن ثقات أصحابنا وأجلّائهم في الحديث والفقه، وهو أستاد الشيخ المفيد ومنه حمل، وكلّ ما يوصف به الناس من جميل وثقة وفقه، له كتب حسان، ثقة له تصانيف كثيرة.

وأمّا جعفر بن محمّد العلويّ الموسويّ فهو كما في سط [تلخيص المقال] من مشايخ الإجازة للتلعكبري، فهو ثقة ظاهراً. وأمّا عبدالله بن أحمد بن نهيك فهو كما في سط [تلخيص المقال] عن صه[٣] وجش[٤] ثقة من أصحابنا.

فطريق الشيخ إلى ابن أبي عمير صحيح في الكتابين على الصحيح لاحسن، ولو سلّم كونه حسناً من هذه الجهة فالظاهر كونه صحيحاً من جهة وجادة الشيخ كتبه المتواترة، فعن ست[٥] بعد توصيفه بأنّه ثقة من أوثق الناس عند الخاصة والعامّة وأنسكهم وأعبدهم، أنّه قال: له مصنفات كثيرة منها كتاب النوادر كبير حسن.

---

١. خلاصة الأقوال، ص ١٤٠

٢. فهرست، ص ١٤٢

٣. خلاصة الأقوال: ص ١١٢

٤. الرجال للنجاشي، ص ١٦٠

٥. الفهرست، ص ١٠٣

## [ محمّد بن أحمد بن يحيى الأشعري ]

قال: «وما ذكرته في هذا الكتاب عن محمّد بن أحمد بن يحيى الأشعري فقد أخبرني به الشيخ أبو عبدالله والحسين بن عبيدالله وأحمد بن عبدون، كلّهم عن أبي جعفر محمّدبن الحسين بن سفيان، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد بن يحيى».

«وأخبرني [أخبرنا] أبوالحسين بن أبي جيد عن محمّدبن الحسن بن الوليد، عن محمّدبن يحيى وأحمد بن إدريس، جميعاً عن محمّد بن أحمد بن يحيى».

«وأخبرني به أيضاً[1] الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن أبيه محمّد بن يحيى، عن محمّدبن أحمد بن يحيى وأخبرني».

«وأخبرني [به] الشيخ أبو عبدالله والحسين بن عبيدالله وأحمد بن عبدون، كلّهم عن أبي محمّد الحسن بن حمزة العلوي وأبي جعفر محمّدبن الحسين البزوفري، جميعاً عن أحمدبن إدريس، عن محمّد بن أحمدبن يحيى»[2].

أقول: هذا الطريق كما في سط [تلخيص المقال] عن العلاّمة[3] أيضاً صحيح، فإنّ الطريق الأوّل وإن كان مهملاً بعدم ذكر ابن سفيان في كتب الرجال إلاّ أنّ الطريق الثاني صحيح، فإنّ ابن أبي جيد جيّد، فعن المحقق البحريني أنّه قال: «إكثار الشيخ الرواية عنه يدلّ على ثقته وعدالته وفضله»، كما ذكر بعض المعاصرين ـ يعني العلاّمة المجلسي والمحقّق الداماد[4] ـ ويؤيده ما حكي عن ظاهر الأصحاب من الاعتماد وعدّ طريق هو فيه حسناً وصحيحاً.

---

١. هذه الفقره لاتوجد في التهذيب.

٢. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٦

٣. خلاصة الأقوال: ص ٢٧٥

٤. الرواشح السماوية، مير داماد، ص ١٠٥

وأمّا محمّد بن الحسن بن الوليد فهو أيضاً ثقة كما مرّ سابقاً. وأمّا محمّد بن يحيى العطّار فهو كما في سط [تلخيص المقال] شيخ أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث. صه[١] جش[٢] له كتب، جش وكذا أحمد بن إدريس فإنه كما فيه ثقة فقيه في أصحابنا كثير الحديث كمحمد بن أحمد بن يحيى الأشعري.

وكذا الطريق الثالث لوثاقة من ذكر فيه كما ذكر سابقاً.

وأمّا الطريق الرابع فهو أصحّ من الكلّ، فطريق الشيخ إلى محمّد بن أحمد في غاية الصحّة والاعتبار.

وهذه الطرق كلّها طريق الشيخ إلى محمّد بن أحمد بن يحيى في الاستبصار، فطريقه إليه في الكتابين صحيح.

## [ محمّد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان ]

**قال: «وما ذكرته عن محمّدبن إسماعيل عن الفضل بن شاذان فقد رويته بهذا الإسناد عن محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن اسماعيل»[٣].**

أقول: هذا الطريق صحيح لأنّ الظاهر أنّ مراده من قوله: «بهذا الإسناد» طريقه إلى محمّد بن يعقوب وهو صحيح كما سيأتي. وأمّا محمّد بن يعقوب الكليني فهو في غاية الوثاقة والجلالة كما مرّت إليه الإشارة.

وهذا الطريق بعينه طريق الشيخ إلى محمّد بن إسماعيل في الاستبصار، فطريقه إليه في الكتابين صحيح.

---

١. خلاصة الأقوال: ص ١٥٧

٢. الرجال للنجاشي، ص ٢٥٠

٣. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٤ و ٣٨٥

## [ محمّد بن الحسن الصّفّار ]

قال: «وما ذكرته في هذا الكتاب عن محمّد بن الحسن الصّفّار فقد أخبرني به الشيخ أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان والحسين بن عبيدالله وأحمد بن عبدون، كلّهم عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه».

«وأخبرني به أيضاً أبو الحسين بن أبي جيد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصّفّار»[1].

أقول: هذا الطريق طريق الشيخ إلى محمّد بن الحسن الصّفّار في التهذيب والاستبصار، وهو أيضاً صحيح كما في سط [تلخيص المقال] بل جعله أولى من طريقه إلى الحسين بن سعيد، والوجه واضح؛ لما ذكرنا من وثاقة الشيخ المفيد ومَن في مرتبته وابن الوليد وأبيه، وكذا محمّد بن الحسن الصّفّار لتوصيفه بالوثاقة في كتاب المشتركات[2] ونحوه مما يقتضي حصول الظنّ بالوثاقة، كإكثار الشيخ الرواية، ووصفه بأنّه ممن له كتب مثل كتب الحسين بن السعيد وزيادة، مع أنّ المقام ليس مقام بيان حاله كما تقدّم.

## [ أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسىٰ بن بابويه ]

قال: «وما ذكرته عن أبي جعفر محمّدبن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه[3] فقد أخبرني به الشيخ أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان عنه»[4].

أقول: هذا الطريق طريق الشيخ في التهذيب والاستبصار وهو صحيح في كمال

---

١. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٧

٢. مشتركات [هداية المحدثين] محمد امين الكاظمي، ٢٣٢

٣. «عن ابي جعفر محمّدبن عليّ بن الحسين فقد اخبرني» كذا في النسخ.

٤. لاتوجد في النسخة الموجودة للتهذيب.

الصحّة، لكون الواسطة هو الشيخ المفيد وهو في كمال الوثاقة.

## [ محمّد بن عليّ بن محبوب ]

قال «وما ذكرته في هذا الكتاب عن محمّد بن عليّ بن محبوب فقد أخبرني به الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، عن أبيه محمّد بن يحيى، عن محمّد بن علي بن محبوب»[١].

أقول: هذا الطريق أيضاً صحيح كما في سط [تلخيص المقال] عن العلّامة؛[٢] لِأنّ الحسين بن عبيدالله [ابن الغضائرى] ثقة كما مرّ، وكذا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار وأبوه كما مرّ.

وأمّا محمّد بن علي بن محبوب فهو ثقة عين فقيه صحيح المذهب كما في سط عن صه[٣] وجش[٤] مع أنّ المقام ليس مقام بيان حاله إلّا أنّه نافع للناظرين وسهولة لأمرهم.

وهذا الطريق طريق الشيخ إلى محمّدبن عليّ بن محبوب أيضاً في الاستبصار، فطريقه في الكتابين صحيح له الاعتبار.

## [ محمّد بن يحيى العطّار ]

قال: «ما ذكرته عن محمّد بن يحيى العطّار فقد رويته بهذه الأسانيد عن محمّدبن يعقوب، عن محمّدبن يحيى العطّار».

«وأخبرني به أيضاً الحسين بن عبيدالله وكذا[٥] أبو الحسين بن أبي جيد القمي،

---

١. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٧

٢. خلاصة الأقوال، ص ٢٧٦

٣. خلاصة الأقوال، ص ٣٧٦

٤. الرجال للنجاشي، ص ٢٤٦

٥. «كذا» لا يوجد في النسخة المشيخة

**جميعاً عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن أبيه محمّد بن يحيى العطّار»**[١].

أقول: هذا الطريق صحيح لوثاقة من ذكر، فإنّ قوله: «بهذه الأسانيد» إشارة إلى طريقه إلى محمّد بن يعقوب، وهو صحيح كما سيأتي، مضافاً إلى أنّ الطريق الأخير أيضاً صحيح لوثاقة من ذكر كما ذكر فتذكّر.

اعلم أنّ هذا الطريق بعينه طريق الشيخ إلى محمّد بن يحيى العطّار في الاستبصار، فطريقه إليه صحيح بلا غبار.

## [ محمّد بن يعقوب الكليني ]

قال: **«وما ذكرناه في هذا الكتاب عن محمّدبن يعقوب الكليني﵀ فقد أخبرنا به الشيخ أبو عبدالله محمّد بن محمّدبن النعمان﵀، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عن محمّد بن يعقوب».**

**«وأخبرنا به أيضاً الحسين بن عبيدالله، عن أبي غالب أحمد بن محمّد بن الزراري وأبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري وأبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه وأبي عبدالله أحمد بن أبي رافع الصيمري وأبي المفضّل الشيباني وغيرهم، كلّهم عن محمّد بن يعقوب الكليني».**

**«وأخبرنا به أيضاً أحمدبن عبدون المعروف بابن الحاشر، عن أحمدبن أبي رافع و أبي الحسين عبدالكريم بن عبدالله بن النصر البزّاز بتنّيس وبغداد، عن أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني، جميع مصنّفاته وأحاديثه سماعاً وإجازةً ببغداد بباب الكوفة بدرب السلسلة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة»**[٢].

أقول: هذا الطريق صحيح كما في سط [تلخيص المقال] عن العلامة؛ لأنّ

---

١. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٣

٢. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٨٢

الشيخ المفيد ثقة في غاية الوثاقة، كما مرّت إليه الإشارة. وجعفربن محمّدبن قولويه أيضاً ثقة في الغاية كما مرّت إليه أيضاً الإشارة. فالطريق في غاية الصحة.

مضافاً إلى أنّ الطريق الثاني أيضاً صحيح؛ لأنّ حسين بن عبيدالله ثقة كما مرّ، وأمّا ابو غالب الزراري فهو كما في سط [تلخيص المقال] شيخ، عن ست[1] وصه[2] شيخ أصحابنا في عصره وأستاذهم، وعن جش[3] جليل القدر وكثير الرواية ثقة شيخ العصابة في زمنه ووجهم.

وأمّا أبومحمّد هارون بن موسى التلعكبري فهو كما في سط [تلخيص المقال] عن صه[4] جليل القدر عظيم المنزلة واسع الرواية ثقة عديم النظير، وعن جش[5] كان وجهاً في أصحابنا ثقة لايطعن عليه له كتب، قال: كنت أحضر في داره مع ابنه أبي جعفر والناس يقرؤون عليه.

وأمّا جعفر بن محمّد بن قولويه فقد مرّ أنّه ثقة في غاية الوثاقة، فالطريق في غاية الصّحّة من هذه الجهة أيضاً.

نعم الطريق الثالث غير صحيح فإنّ أحمدبن عبدون وإن كان ثقة كما مرّ إلّا أنّه روى عن أحمدبن أبي رافع وأبي الحسين عبدالكريم بن عبدالله بن النصر البزاز، وهما غير مذكورين في الرجال. فهذا الطريق ملحق بالضعيف فقاهة من جهة الإهمال، ولكنّه غير قادح لصحّة ما تقدم كما تقدّم.

اعلم أنّ الطُرُق المذكورة كلّها طريق الشيخ إلى الكليني في الاستبصار أيضاً، فطريقه إليه في الكتابين صحيح.

---

١. الفهرست، ص ٣١

٢. خلاصة الأقوال، ص ١٧

٣. الرجال للنجاشي، ص ٦١

٤. خلاصة الاقوال، ص ١٨٠

٥. الرجال للنجاشي، ص ٣٠٨

## [ موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب ]

قال «وما ذكرته عن موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب فقد أخبرني به الشيخ أبو عبدالله، عن أبي جعفر محمّدبن علي بن الحسين بن بابويه، عن محمّدبن الحسن بن الوليد، عن محمّدبن الحسن الصّفّار وسعد بن عبدالله، عن الفضل بن غانم[1] وأحمدبن محمّد، عن موسى بن القاسم»[2].

أقول: هذا الطريق أيضاً صحيح كما في سط [تلخيص المقال] عن العلاّمة؛ لأنّ الشيخ من الثقات كما مرّ. وأمّا محمّدبن بابويه فهو أيضاً ثقة جليل القدر بل قد يقال: عدالته من ضروريات المذهب وإنكارها عجب، وكذا محمّدبن الحسن بن الوليد كما مرّ، وكذا محمّدبن الحسن الصّفّار كما مرّ.

وأمّا سعدبن عبدالله فهو ثقة في غاية الوثاقة ففي سط [تلخيص المقال] شيخ الطائفة وفقيهها ووجهها. وصه[3] وجش[4] جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقة ست[5] صه.

وأمّا الفضل بن عامر فهو مجهول الحال إلاّ أنّ في مرتبته أحمدبن محمّد فهو ابن عيسى بقرينة رواية سعد كما في المشتركات،[6] وهو ثقة كما في سط. وأمّا موسى بن القاسم فهو كما في سط ثقة ثقة جليل واضح الحديث حسن الطريقة، مع أنّ المقام ليس مقام بيان حاله لما مرّت إليه الإشارة.

---

١. في بعض النسخ فضل بن حاتم وكذلك فضل بن جابر.
٢. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٩٠
٣. خلاصة الأقوال، ص ٧٨
٤. الرجال للنجاشي ص ١٢٦
٥. الفهرست، ص ٧٥.
٦. مشتركات، ص ١٧٥

وهذا الطريق بعينه طريق الشيخ إلى موسى بن القاسم في الاستبصار فطريقه إليه في الكتابين صحيح.

## [ يونس بن عبدالرحمن ]

قال: «وما ذكرته في هذا الكتاب عن يونس بن عبدالرحمن فقد أخبرني به الشيخ أبو عبدالله محمّدبن محمّدبن النعمان، عن أبي جعفر محمّدبن عليّ بن الحسين بن بابويه، عن أبيه ومحمّدبن الحسن، عن سعد بن عبدالله والحميريّ وعليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مرار وصالح بن سندي، عن يونس بن عبدالرحمن».

«وأخبرني أيضاً الشيخ[1] والحسين بن عبيدالله وأحمدبن عبدون، كلّهم عن الحسن بن حمزة العلويّ، عن عليّ بن إبراهيم، عن محمّدبن عيسى بن عبيد، عن يونس».

«وأخبرني به أيضاً الحسين بن عبيدالله، عن أبي المفضّل محمّد بن عبدالله، عن محمّد بن عبيدالله بن المطلّب الشيبانيّ، عن أبي العبّاس محمّد بن جعفربن محمّد البزّاز، عن محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطينيّ، عن يونس بن عبدالرحمن»[2].

أقول: هذا الطريق أيضاً صحيح كما في سط [تلخيص المقال] عن العلاّمة؛ لوثاقة من ذكر في الطريق الأوّل كما ذكر. وكذا الطريق الثاني لوثاقة من ذكر فيه أيضاً كما ذكر في غير محمّدبن عيسى بن عبيد. وأمّا محمّدبن عيسى بن عبيد فهو ممن اختلف في شأنه، ولكنّ الأصحّ أنّه ثقة جليل عين كثير الرواية حسن التصانيف كما في سط [تلخيص المقال] عن صه[3]. وأمّا الطريق الثالث فهو

---

١. واخبرني الشيخ أيضاً وكذا صحّ في النسخ.

٢. تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٩١

٣. خلاصة الأقوال، ص ١٤١

ضعيف ففي سط [تلخيص المقال] محمّد بن عبدالله بن المطلّب الشيباني أبوالمفضّل ثير الرواية حسن الحفظ غير أنّه ضعّفه جماعة من أصحابنا. ثم قال: وضّاع كثير المناكير حاكياً عن صه[1] عن ابن الغضائري ولكنّه غير قادح لما لايخفى.

اعلم أنّ الطرق المذكورة كلّها طرق الشيخ إلى يونس بن عبدالرحمن في الاستبصار أيضاً، فطريقه إليه في الكتابين صحيح بلاغبار.

والله العالم وله الحمد الدائم والصلاة على رسولِهِ وآله إلى القائم[2].

---

١. خلاصة الأقوال، ص ٢٥٢

٢. وفي النسخة رقم ٤٠٢٣ مرعشية: تمّت في سنة ١٢٤٦ على يد أقلّ عباد الله وأفقر خلق الله ابن المرحوم المغفور المبرور ملامحمّد مهدى آقا بابا الشهميرزادى، اللهم اغفر لكاتبه ولقارئه ولمن نظر فيه، في يوم الاثنين من شهور خمس وخمسين وماتين بعد الألف على هاجرها السلام سنة ١٢٥٥.